اي هي علي وفي نسخة في الدين اي يو دبونني
ويعلموني في الصلاة اذ هو من معاني التعزير التوقير
علي احكام الدين وسماها دينا لانها اصله وعماده
وكانوا اذا كان اميرالهم بالبصرة شكوه الي
عمر و قالوا انه لا يحسن الصلاة اذا اي ان كنت
ممن يحتاج لتاديبهم وتعليمهم وفي الحديث
بيان ما كان عليه اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
من ضيق العيش المستلزم غالبا لضيق عيشه
صلي الله عليه وسلم لكونهم شوبيسا بمعجمة اوله
ومهملة اخره الرقاد بضم فقاف مخففة فا فتلوا
من الاقبال اي توجهوا بالمربد بكسر فسكون
ففتح محل حبس الابل وفيه سمي مربد البصرة وفي
القاموس اصله المحبس من ربده حبسه وهو الموضع
الذي تحبس فيه الابل او يجمع فيه الرطب حتي يجف
الكذان بالمعجمة حجارة رخوة ببعض كانها مدر
ونونه اصلية او زايدة فقالوا اي قال بعضهم
لبعض ما هذه اي ما اسم هذه الارض هذه
البصرة اي قالوا كما في نسخة والبصرة لغة الحجارة
الرخوة حبال بمهملة فتحتيه اي مقابل اهدتم
اي بالمقام فيه حفظا له عن عدو و تحرك لاخذه
فذكروا فيه اطلاق الجمع علي ما فوق الواحد
وهما خالد وشويس وفي نسخة فذكرا اي محمد
بن بشار بطوله لم يذكره لانه لا غرض له الا بلاحظ

عتبة

عتبة الدال علي ضيق عيش رسول الله صلي الله عليه وسلم
المناسب للباب رايتني بصريتة لسابع سبعة اي واحد
من سبعة جعل نفسه سابعا لانه يتبع الستة لكن
قضية قوله الاتي بيني وبين سبعة انه ثامن
ويؤيده مذهب ابن عباس ان يوم عاشورا
هو تاسع الشهر كما تقتضيه اللغة فقضيته
ان الثامن يسمي سابع سبعة لكن قوله اولا
السبعة يدل لذلك ولو ان المراد هنا بقوله وسبعة
اي وبقيه سبعة تقرحت اي طلع فيها قروح
حتي صارت كاشداق الابل كما في رواية في القصة
التي بعد له فالتقطت بردة اي عثرت عليها
من غير قصد وطلب وهي شملة مخططة وقيل
كسا اسود مربع وبين سبعة فيه دليل لضيق
عيشهم وعيشه صلي الله عليه وسلم كما مر الامر
ابعدنا اخبار بانه من بعدهم من الامرا ليسوا مثلهم
في العدل والديانة والاعراض عن الدنيا
وكان الامر كذلك واشار العرق بانهم رأوا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما كان سببا لزهدهم
و تقللهم من الدنيا فمضوا علي ذلك بخيره وغيرهم
ممن بعدهم ليسوا كذلك فلا يكونون الا علي قضيه
طباعهم المجبولة علي الاخلاق القبيحة وابدى
بعضهم هنا ما لا ينبغي فاحذره حاضت ماض مجهول
من احاف بمعني خوف اي كنت وحيدا تخوفني